الروائي الصغير

الصياد الصغير

ماهر ماردينـي

obeikandi.com

الطبعة الأولى
1425هـ - 2004 م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف: ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس: ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

الصَّيّادُ الصّغيرُ

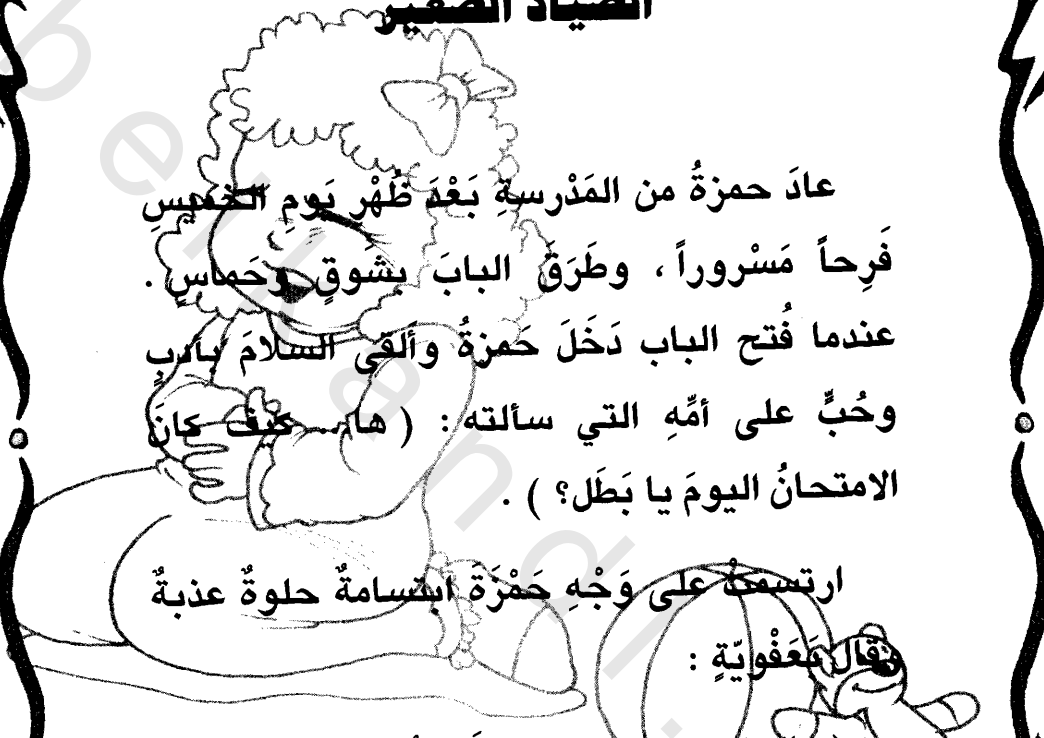

عادَ حمزةُ من المَدْرسةِ بَعْدَ ظُهْرِ يَومِ الخميسِ فَرِحاً مَسْروراً ، وطَرَقَ البابَ بشوقٍ وحَماسٍ . عندما فُتِح الباب دَخَلَ حَمزةُ وألقى السلامَ بأدبٍ وحُبٍّ على أمِّهِ التي سألته : (هاه .. كيف كانَ الامتحانُ اليومَ يا بَطَل؟) .

ارتسمتْ على وَجْهِ حَمْزَةَ ابتسامةٌ حلوةٌ عذبةٌ وقال بمَعْفويّةٍ :

(لا عليكِ يا أمي... لقد قَدَّمْتُ الامتحانَ بشكلٍ مُمْتاز . الأسئلةُ كانتْ سَهْلَةً ، واليوم هو آخرُ أيامِ الامتحانات ، وعَلامتي لنْ تكونَ سوى عشراً ، وها قد أَتَتْ العُطْلَةُ الانتصافيةُ) .

ابتسمتْ الأمُّ وعانَقَتْ ابنَها بحَنانٍ وقالتْ : (هذا حَمْزةُ الذي أَعْرِفُ) . (ها.... جاءَ دَورُكِ يا أمي) . قال حَمزةُ برِقَّةٍ . (هل سَتَسْمَحينَ لي بمُرافقةِ والدي يومَ السبت في رِحلةِ الصيد؟) .

هَزَّتْ الأمُّ رأسَها بالمُوافقةِ ، فاندفعَ حَمزةُ يُعانقُها ويُقبّلُ يَدَيْها ويقولُ : (أَشْكُرُكِ يا أحلى أمٍّ في حارتِنا... لا بَلْ أحلى أمٍّ في مَدينتِنا...آ آ.. أَقْصِدُ أحلى أمٍّ في العالمِ كُلِّه) .

ضَحِكَتْ السيدةُ زينبُ وَتوجَّهَتْ إلى المَطْبَخِ لِتُعِدَّ طَعامَ الغَداء ، أما حَمْزَةُ فراحَ يُجَهِّزُ عُدَّةَ الصَّيدِ الخاصَّةَ به ولباسَ الصيدِ ، ويُخَطِّطُ لتلك الرحلةِ التي انتظرها طويلاً .

انتظرَ حَمزةُ يومَ السَّبتِ بفارغِ الصَّبرِ . كان يَحْلُمُ كيفَ سَيُمْسِكُ السَّمَكَ ، وَيَسْحَبُ الشبكةَ ، ويُديرُ دِفَّةَ المَرْكَبِ ، ويُديرُ المُحرِّكَ ، ويُوَجِّهُ

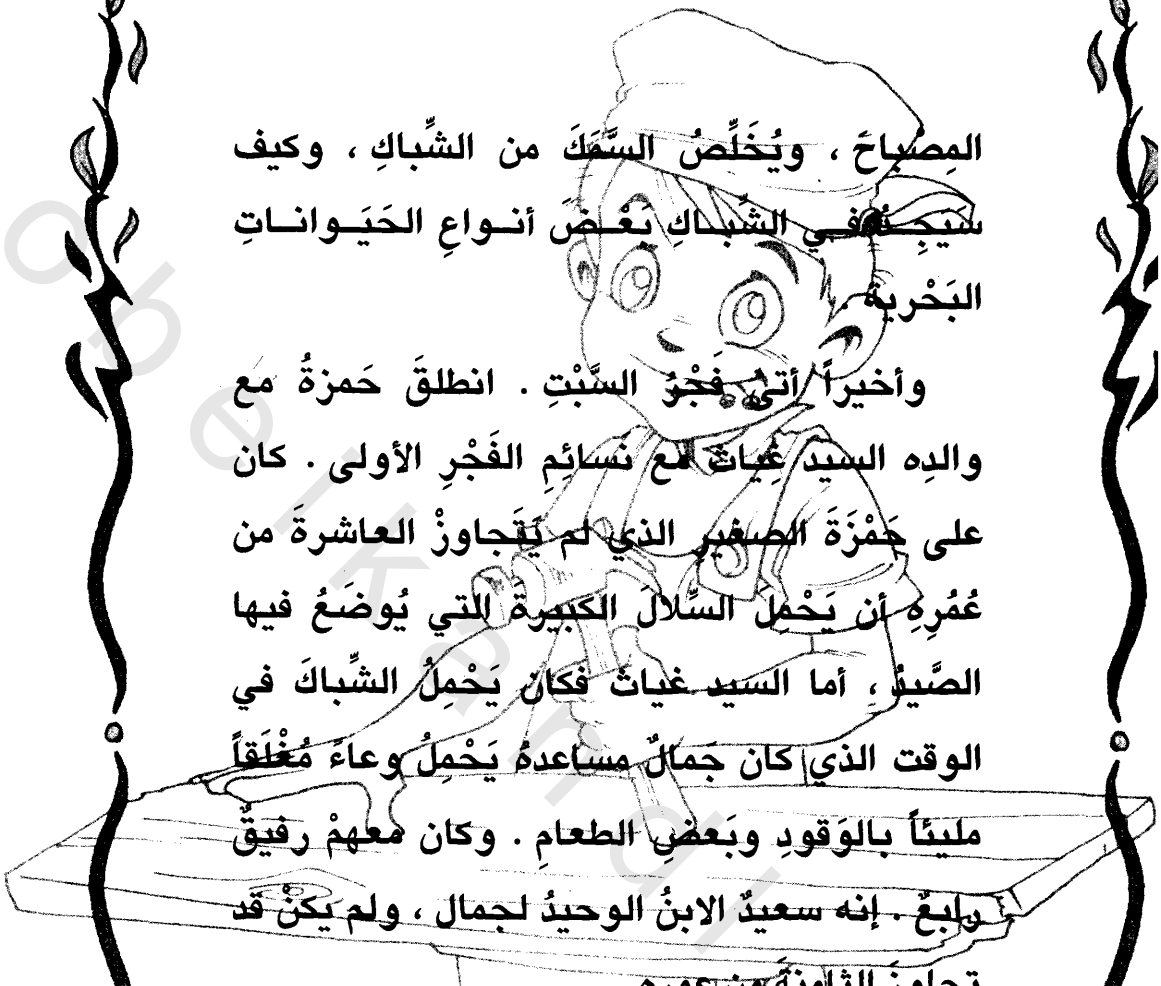

المِصباحَ ، ويُخَلِّصُ السَّمَكَ من الشِّباكِ ، وكيف سيجِدُ في الشِّباكِ بَعْضَ أنواعِ الحَيَواناتِ البَحْرية .

وأخيراً أتى فَجْرُ السَّبْتِ . انطلقَ حَمزةُ مع والدِه السيد غِياث مع نَسائِمِ الفَجْرِ الأولى . كان على حَمْزَةَ الصغيرِ الذي لم يَتَجاوزْ العاشرةَ من عُمُرِهِ أن يَحْمِلَ السَّلالَ الكبيرةَ التي يُوضَعُ فيها الصَّيدُ ، أما السيد غياث فكان يَحْمِلُ الشِّباكَ في الوقت الذي كان جَمالٌ مساعدهُ يَحْمِلُ وعاءً مُغْلَقاً مليئاً بالوَقودِ وبَعضِ الطعامِ . وكان معهمْ رفيقٌ رابعٌ . إنه سعيدٌ الابنُ الوحيدُ لجمال ، ولم يكنْ قد تجاوزَ الثامنةَ من عمره .

بعدَ ساعةٍ من الزّمن ، كان الجميعُ في الزورقِ مُتَّجِهينَ نَحْوَ عَرْضِ البحر . كان حمزةُ متشوّقاً لرَمْي الشِّباكِ ثم رَفْعِها وهي تَحملُ الصيدَ الوَفيرَ . أوقفَ السيدُ غياثٌ الزورقَ وبدأ ومساعدُه بِرَمْي

الشِّباكِ فيما كان حمزةُ وسعيدٌ يُراقبان . كان في الزورقِ صنّارَةُ صَيدٍ صغيرةٌ زُرْكِشَتْ بألوانٍ جميلةٍ ، فَخطَرتْ ببالِ حمزةَ فكرةٌ وقال لوالدِه : هلْ تسمحُ لي يا أبي أن أستعملَ هذه الصِّنّارَةَ وأصطادَ بعضَ السَّمَكِ؟

نَظَرَ السيدُ غياثٌ الى ولدِه مبتسماً وراحَ يَتذكّرُ كيفَ كانَ يستعملُ تلكَ الصِّنّارةَ عندما كان في عُمرِ ولدِهِ حمزةَ . لقد كانتْ هديةُ والدِهِ له عندما بَلَغَ العاشرةَ من عمره وقد كان يُحبّ الصيدَ كثيراً ، ولَطالَما اصطادَ بها أنواعاً مختلفةً من السمكِ مثل : أبو سنكة والبوري وغيرها .

(طبعاً يا ولدي) . قال السيدُ غياث : (هيا أَرِنا مَهارَتَكَ أيُّها الصَّيّادُ الصّغيرُ) . بدأ حمزةُ يُجَهِّزُ الصِّنّارةَ كما كان والدُه يفعلُ تماماً ، فقد كان حَمزةُ يُراقبُ والدَه وهو يستعملُ صِنّارَتَه الكبيرةَ . وخِلالَ دقائقَ قليلةٍ ألقى حمزةُ الصِّنّارَةَ وقد عَلِقَ

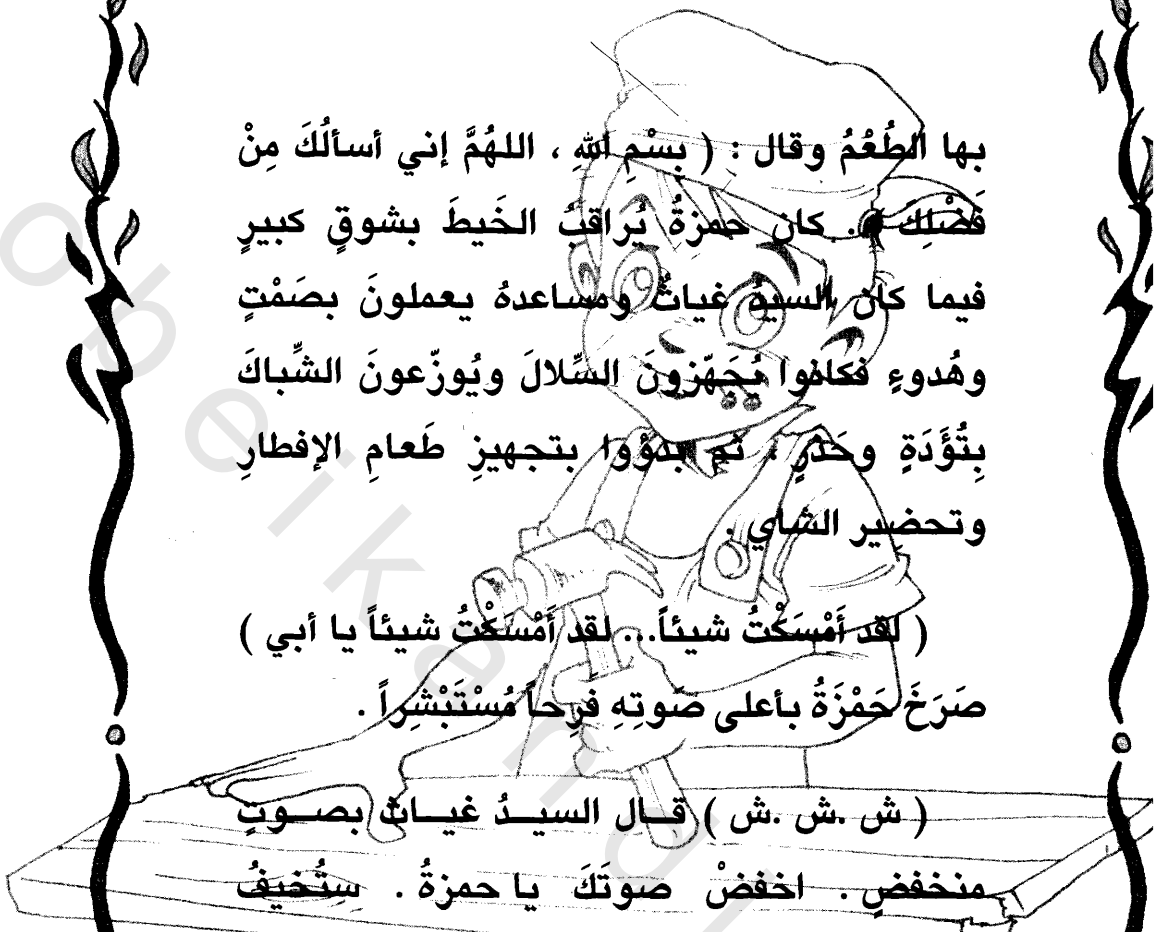

بها الطُعْمُ وقال : (بِسْمِ اللهِ ، اللهُمَّ إني أسألُكَ مِنْ فَضْلِكَ) . كان حمزةُ يُراقِبُ الخَيطَ بشوقٍ كبيرٍ فيما كان السيدُ غياثٌ ومساعدهُ يعملونَ بصَمْتٍ وهُدوءٍ فكانوا يُجَهّزونَ السِّلالَ ويُوزّعونَ الشِّباكَ بِتُؤَدَةٍ وحَذرٍ ، ثم بدؤوا بتجهيزِ طَعامِ الإفطارِ وتحضيرِ الشاي .

(لقد أَمْسَكْتُ شيئاً . . لقد أَمْسَكْتُ شيئاً يا أبي) صَرَخَ حَمْزَةُ بأعلى صَوتِهِ فرِحاً مُسْتَبْشِراً .

(ش .ش .ش) قال السيدُ غياثٌ بصوتٍ منخفضٍ . اخفضْ صوتَكَ يا حمزةُ . سَتُخيفُ السمكَ . هيا اسحَبْ الخيطَ ولكنْ بهدوءٍ .

بدأ حمزةُ يَسْحَبُ الخيطَ بكل قوةٍ ولكنْ بهدوءٍ وكأنّه يُصارعُ السَّمَكةَ التي عَلِقَتْ . وأخيراً سَحَبَ حمزةُ الخَيْطَ حتى القاربِ حيث كان جمال قد جَهَّزَ شَبَكَةً صغيرةً وضَعَها في الماءِ إلى أن وَصَلَتْ إليها

فَسَحَبَها بسرعةٍ إلى القاربِ . كانت سمكةً حمراءَ كبيرةً جميلةً . بدأتْ السمكةُ تَتَلَوّىٰ وتقفِزُ في الهواءِ مُحاولةً الهَرَبَ بيْنما حَمزةُ وسعيدٌ يَنْظُرانِ إليها فَرِحَينِ مَسْرورَين .

(هذه سمكةٌ كبيرةٌ يا بُنَيَّ) قال السيدُ غياثٌ الذي كان يَشعرُ بالفخرِ والاعتزازِ بابنِهِ .

(أيُّ نوع من السمك هذه يا أبي ؟) سأل حمزةُ بصوتٍ منخفضٍ .

(إنها فَرْخٌ من السُّلطانِ إبراهيم وهو نوعٌ من أنواعِ السَّمَكِ الفاخرِ اللذيذِ) أجاب السيدُ غياثٌ ، وتابعَ عملَه .

أرادَ حمزةُ أن يفاجئَ والدَه ثانيةً فأعادَ الكَرَّةَ وألقى الصِّنّارةَ في البَحْرِ وانتظرَ طويلاً . فجأةً أَحَسَّ بأنَّ الخيطَ يُسْحَبُ ، فَسَحَبَ الخيطَ بسرعةٍ وقوةٍ فإذا به يحصل على أسنانِ سمكةٍ متوسِّطةِ

الحَجْمِ . ضَحِكَ الجميعُ من هذه الغنيمة ، فأدركَ حمزةُ أن عليه ألا يَسْحَبَ الخَيطَ بقوةٍ وسرعةٍ لكيلا يَخْسَرَ صيدَه .

بعد ساعاتٍ كان حمزةُ قد اصطادَ ثلاثَ سمكاتٍ أخرى وكان الوقتُ قد حانَ لسَحْبِ الشِّباكِ من الماء . بدأ السيدُ غياثٌ ومساعِدُه بسَحْبِ الشِّباكِ بينما كان الوَلَدانِ يُراقبانِ السَّمَكَ الذي عَلِقَ في الشِّباكِ وهو يَتَلَوّى ويُودّعُ الحياة . أَحَبّ سعيدٌ أن يُساعدَ في سَحْبِ الشِّباكِ مع والده ، وبدأ يَنْحَني ويسَحَبَ ولكنّ الشِّباكَ كانتْ ثقيلةً ، ففَقَدَ سعيدٌ تَوازنَه وسَقَطَ في البحرِ .

(أبي..أبي... لقد سَقَطَ سعيدٌ في البحر!)

صَرَخَ حمزةُ بسرعةٍ وفَزَعٍ وتَرَكَ الشِّباكَ وانطلقَ ليسْحَبَ الطَّوْفَ من مكانه ، وبسرعةِ البرقِ ألقىٰ حمزةُ الطَّوفَ نحوَ سعيدٍ . في الوقتِ نفسهِ ترك جَمالٌ الشِّباكَ وقَفَزَ نحو ابنهِ ليُنقذَه ، فسعيدٌ

لا يُتقنُ السباحةَ جيداً . عندها أصبحَ سَحْبُ الشِّباكِ على عاتِقِ السيدِ غِياثٍ . كانت الشِّباكُ ثقيلةً ولم يكنْ من السَّهْلِ سَحْبُها فبدأتْ تَنْزَلِقُ عائدةً إلى البحرِ والسيدُ غياثٌ يَبْذُلُ قُصارىٰ جَهْدِه ليوقِفَها .

أدركَ حينَها حمزةُ أنْ عليه مَدَّ يَدِ العَونِ لأبيه ، ولكنه كانَ قلقاً على صديقِهِ سعيد . ألقى حمزةُ نظرةً سريعةً تِجاهَ جَمال وولدِه فوَجَدَ أنَّ (جمال) قد أمسك بولدِه الذي جَذَبَ الطَّوْفَ ؛ فاطْمَأَنَّ واندفعَ بِسُرعةٍ لِيُساعِدَ أباه ، فأَمْسَكَ بالشِّباكِ بِكُلِّ قُوَّتِه وراحَ يَسْحَبُها مُسْتعيناً بِكِلْتا رِجْلَيه . توقّفتْ الشِّباكُ ولم تَعُدْ تَنْزَلِقُ إلى البحر . استَجْمَعَ السيدُ غياثٌ قوتَهُ وراحَ يَسْحَبُ الشِّباكَ من جَديدٍ وهو يقول : (أَحْسَنْتَ يا حَمْزةُ... أحسنْتَ يا بُنَيّ . ثَبِّتْ قَدَمَيْكَ وحاوِلْ أَلاَّ تَدَعَ الشِّباكَ تَنْزَلِقُ) . بَعْدَ لَحَظاتٍ استطاعَ جَمالٌ رَفْعَ وَلَدِهِ إلى

القارِبِ ثم صَعِدَ واتجه نَحْوَ مُعَلِّمِهِ وبدأ يَسْحَبُ الشِّباكَ مُجَدَّداً . أَدْرَكَ حَمزةُ أَنّ والـدَه والسيـدَ (جمال) قد سيطرا الآن على الشِّباكِ فَتركَها واتّجَهَ نحوَ صَديقِهِ (سَعيد) ليَطْمَئِنَّ عليه .

(ها... قُلْ لي هَلْ أَنْتَ على ما يُرام؟) سألَ حمزةُ .

(أنا بخيرٍ يا حَمْزةُ . هل نَسِيتَ أنني أعرِفُ السِّباحَةَ جَيّداً) . أجاب سعيد وهو يَسْعُلُ . لقد ابتلعتُ الكثيرَ مِنْ مِياهِ البَحْرِ .

(أَخْشَى أنكَ لم تُبْقِ شيئاً من الماءِ للأسماكِ يا سَعيدُ) . قال حَمْزةُ مازِحاً . ضَحِكَ حمزةُ وسعيدٌ ثم قال : (نَعَمْ يا حمزةُ ، لقد بَلَعْتُ الكثيرَ من الماء ، ولكنني على ما يُرامُ الآن ، والأهمُّ من ذلك أنّ أسْماكَ القِرْشِ الكبيرةَ لم تَأتِ لِتأكُلَني) .

بعدَ قليلٍ كان السيدُ غياثٌ ومساعدُهُ قد رَفَعا

الشِّباكَ كُلَّها إلى القارِبِ ، وبَدَأ الجَميعُ يُخَلّصُ السَّمَكَ العالِقَ ويَضَعُها في السِّلالِ .

(الصيدُ وفيرٌ والحمدُ لله هذا اليومَ يا جَمالُ) .

قال السيدُ غياثٌ مسروراً .

(نعم يا رَيِّسُ غياث .هناكَ الكثيرُ من الأسماكِ الكَبيــرَةِ.. الْحَمْــدُ للهِ.. الحَمــدُ لله) قــال جمــالٌ بِحَماسٍ .

(لا تَنْسَ يا جمالُ أنكَ اليومَ قد اصطَدْتَ أَكْبَرَ سَمَكَةٍ في حياتِكَ) .

قال السيدُ غياثٌ وبدأ يَضْحَكُ .

نَظَرَ جمالٌ إلى مُعَلِّمِهِ ثم غَرِقَ في ضَحِكٍ طويلٍ بعد أَنْ أَدْرَكَ أنّ السمكَةَ الكَبيرةَ لم تَكُنْ سوىٰ ابنِهِ سعيد الذي سَقَطَ في البحرِ . نَظَرَ سعيدٌ وحمزةُ إلى نَفْسَيْهِما ثم ضَحِكا مع والدَيْهِما .

بعد ساعةٍ أدارَ السيدُ غياثٌ المُحَرِّكَ وانطلقَ

عائداً إلى الشاطىء في الوقتِ الذي تابعَ السيدُ جمالٌ وحمزةُ وسعيدٌ تَخْليصَ السَّمَكِ من الشِّباكِ ووَضْعَها في السَّلالِ .

في السوقِ اجتمَعَ بعضُ التُّجارِ حَوْلَ سِلالِ السيدِ غياثٍ وبدأتْ المُساومات . بَعْدَ قليلٍ حصَلَ السيدُ غياثٌ على سِعْرٍ جَيّدٍ لأسماكِهِ . كان حمزةُ يُراقبُ كُلَّ ما يَحْدُثُ باهتمامٍ في الوقتِ الذي كانَ يُمْسِكُ فيهِ بأسْماكِهِ الأرْبَعِ التي اصطادَها .

(هاا.. ماذا لَدَىٰ صيادِنا الصّغيرِ؟) قال أحدُ التُّجار بصوتٍ رَخِيمٍ . ابتسمَ السيدُ غياثٌ وراحَ يُرَبِّتُ على كَتِفِ وَلَدِه الغالي ثم قال : (بِضْعُ سَمَكاتٍ اصطادَها بِصِنّارَتِه الصغيرة . هل تُريدُ شراءَها يا مُعلّمُ سَعْدٌ؟) .

أجابَ السّيدُ سَعْدٌ : (يُشَرِّفني هذا يا أبا حَمْزَةَ . كَمْ ثَمَنُها يا بُنَيّ؟) .

(عَفْواً يا سَيِّدي.. ولكنّ هذهِ السَّمَكاتِ لَيسَتْ للبَيْعِ) . قال حَمْزَةُ بخَجَلٍ وقد احْمَرَّتْ وَجْنتاه .

(وماذا تُريدُ أنْ تَفْعَلَ بها يا بُنَيّ؟ سَأَلَ السيدُ سَعْدٌ . هل سَتَطْلُبُ من والدَتِكَ أنْ تَطْبخَها لك؟) .

(كلا يا سيدي) . قال حمزةُ . (سوف أُعْطِ... لا... لا... عفواً يا عم.. المُهِمُّ أنَّ السَّمَكَ ليسَ للبيعِ وأعْتذِرُ مِنْكَ) .

ضَحِكَ السيدُ سعيدٌ وَوَدَّعَ السيدَ غياثاً وحَمْزَةَ وانْطَلَقَ إلى مَتْجَرِهِ.

في طريقِ العَودةِ إلى المَنزلِ سَألَ أبو حَمْزَةَ وَلَدَه : ماذا تُريدُ أنْ تَفْعلَ بسَمَكاتِكَ الأربَع يا بُنَيّ؟ نَظَرَ حمزةُ إلى أبيه وقال : هَلْ تَذْكُرُ يا أبي العمَّ أبا فؤاد الذي يَقْطُنُ في البيتِ الخَشَبي الذي يَقَعُ في أوّلِ شارِعِنا .

(طبعاً يا بُنَيّ) . أجابَ أبو حمزةُ . (أنا أَعْرِفُه

تماماً . ولكنْ ما علاقَةُ أبي فؤادٍ بالأمر؟) .

قال حمزةُ : (قَبْلَ أُسْبوعٍ وبينما كُنْتُ أُحْضِرُ بَعْضَ الأَغْراضِ لأمّي رَأيتُ العَمَّ أبا فؤادٍ يَجْلِسُ أمامَ دارِه يُحَدّثُ أَحدَ الجِيرانِ . فَهِمْتُ من كلامِهِ أنه قد مضىٰ عليه وَقْتٌ طويلٌ لم يَذُقْ السَّمَكَ وأنتَ يا والدي تَعْلَمُ أنّ العم أبا فُؤادٍ رَجُلٌ فَقيرٌ لا يستطيعُ أن يَشْتَرِيَ السَّمَكَ . لذلك سَأُعْطِيه ما اصْطَدْتُ اليومَ . طَبْعاً بعد أَنْ تَأذَنَ لي يا أبي) .

فَرِحَ السيدُ غياثٌ بهذهِ الإجابةِ وبابنِهِ الصّغيرِ الذي لا يُفَكِّر بنفسِهِ بل بالآخَرِينَ ، تَوقَّفَ قليلاً ونَظَرَ إلى حَمْزةَ وعانقَه وقال : (نِعْمَ الولدُ الكَريمُ أنتَ يا حَمزةُ . أَحْسَنْتَ يا بُنَيّ وبارَكَ اللهُ فيك . طَبْعاً أنا مُوافِقٌ على هذا وسأذهَبُ مَعَكَ) . وَصَلَ الاثنانُ إلى بَيتِ العمِّ أبي فؤادٍ الذي فَتَحَ البابَ وسُرَّ سُروراً كَبيراً بالهَدِيّة التي قَدَّمَها حَمْزةُ ثم شَكَرَهُما طَوِيلاً .

في المساء جَلَسَ السيدُ غياثٌ على مائدةِ العَشاءِ مع زَوجَتِهِ وحَمْزَةَ وأسماءَ الذين تَحَلَّقوا حَوْلَ مائدةٍ مَليئةٍ بالطّعامِ اللذيذِ . كان أبو حَمزةَ سَعيداً جِدّاً وهو يُحدّثُ زَوجتَه بما حَدَثَ معه هذا اليومَ وعندما انْتهى قالَ بابْتِهاجٍ : (نَعَمْ . هذا وَلَدِي حَمْزَةُ . حمزة الصّيادُ الصغيرُ والصَّبيُّ الكَريمُ) .

شرح الكلمات :

١ـ بفارِغِ الصَّبْرِ : أن يَصْبِرَ الشَّخْصُ طَوِيلاً حتى لا يَسْتطيعَ أَنْ يَصْبِرَ أَكْثرَ مِنْ ذلك .

٢ـ عَرْضُ البَحرِ : وسْطُ البحر ـ بعيداً عن الشاطىءِ بحيثُ لم يَعُدْ يُمكِنُ رؤيةُ الشاطىء .

٣ـ سَمَكَةُ أبو سنكه : سَمَكٌ له فَمٌ كَمِنْقارِ الطُّيورِ .

٤ـ سَمَكُ البُوري : سمَكٌ له شَكْلٌ مُستديرٌ ذو أحجامٍ مختلفةٍ .

٥ـ تُؤَدَة : برِفْقٍ وانتباهٍ وحَذَرٍ .

٦ـ فزِعاً : خائفاً بشكلٍ كبيرٍ .

٧ـ قُصارى جُهدِه : أن يبذلَ الشخصُ كلَّ ما يستطيعُ من قوةٍ لتحقيقِ هدَفٍ ما .

٨ـ مَدَّ يَدَ العَوْنِ : ساعدَه وأعانَه .

٩ـ الطَّوْفُ : دائرةٌ من المَطّاط المُفَرَّغِ تُمْلأُ بالهَواءِ وتُستعملُ لمساعدةِ مَنْ يسْقُطُ بالماءِ لكيلا يَغْرَقُ .

١٠ـ سَمَكُ القِرْشِ : سمكٌ كبيرٌ مُفْتَرِسٌ يأكلُ أسماكاً بحجمه وقد يُهاجِمُ

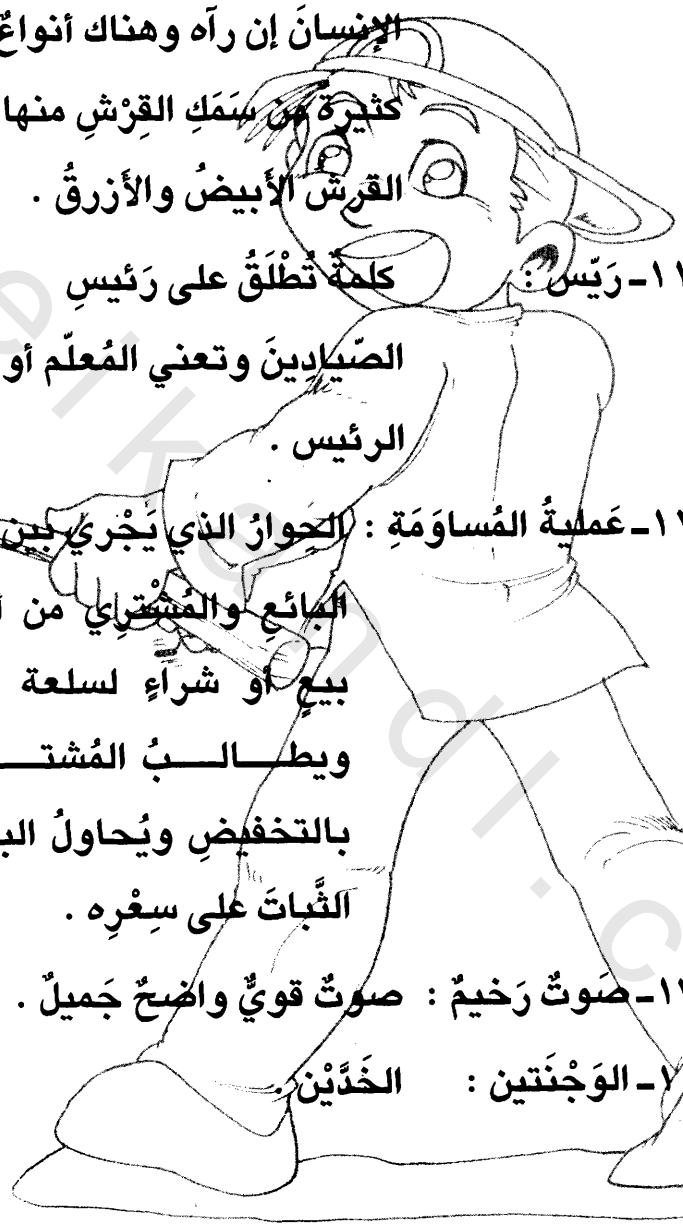

الإنسانَ إن رآه وهناك أنواعٌ كثيرة من سَمَكِ القِرْشِ منها القرش الأبيضُ والأزرقُ .

١١- رَيّس : كلمة تُطْلَقُ على رَئيسِ الصّيادِينَ وتعني المُعلّم أو الرئيس .

١٢- عَمليةُ المُساوَمَةِ : الحِوارُ الذي يَجْري بين البائعِ والمُشْتري من أجلِ بيعٍ أو شراءٍ لسلعة ما ، ويطالبُ المُشتري بالتخفيضِ ويُحاولُ البائعُ الثَّباتَ على سِعْرِه .

١٣- صَوتٌ رَخيمٌ : صوتٌ قويٌّ واضحٌ جَميلٌ .

١٤- الوَجْنَتين : الخَدَّيْن .

obeikandl.com

صحح الخطأ في الجمل الآتية :

١ـ قامَ حَمزةُ برِحْلةِ الصّيدِ في عُطْلةِ الصَّيفِ .

٢ـ قامَ حَمزةُ بالصّيدِ مُسْتَعْمِلاً صِنّارَةَ أبيهِ الصّغيرةَ .

٣ـ اصطادَ حمزةُ ثلاثَ سَمَكاتٍ وفَكَّ أخرى .

٤ـ صُراخُ حَمزةَ والصوتُ العالي قد يُخيفُ الأسماكَ فَتهْربُ .

٥ـ كانتُ الشِّباكُ ثقيلةً فَشَدَّتْ سعيداً إلى الماءِ .

٦ـ خافَ حمزةُ خوفاً شديداً عندما وَقَعَ سعيدٌ في الماءِ ولم يَعْرِفْ ماذا يَفْعل .

٧ـ اصْطادَ السيدُ جمالٌ سَمَكَةً كَبيرةً .

٨ـ باعَ السيدُ غياثٌ صيدَه بِسعرٍ جَيّدٍ وكانَ مسروراً مع مُساعِدِه .

٩ـ أرادَ حمزةُ أن يحتفظَ بالأسماكِ لأنه يَحِبُ أن يأكلَ السمَكَ ويُريدُ من أمّهِ أن تَطْبخَها له .

١٠ـ حمزةُ وَلَدٌ كَريمٌ يُفكّرُ بالآخَرِينَ ويُحِبُّ مُساعدَةَ الفُقراءِ والمُحتاجينَ .

ضع الكلمات المناسبة في الفراغ المناسب

بولَدِه ، مُصْطَحِباً ، الفقراء ، يأتي ، الوَلِيمَة ، كَثيراً ، بتَجْهِيزِ ، غِياث ، أَخْبَرَهُم ، والده ، حمزة ، فؤاد .

قام السيد فؤاد..... السَّمكاتِ الأَرْبعِ ودعا بعضَ أهلِ الحيِّ..... للعشاء .

في المساء مَرَّ السيدُ فؤادٌ ببيت السيدِ..... وأخبره بالدَّعْوة وطلبَ منه أن..... ويصطحبَ حمزةَ إلى بيتهِ لأنّ ذلك سَيُسْعِدُهُ..... وافقَ السيدُ غياثٌ وأخبر السيدُ فؤاداً أنه سيأتي..... ولَدَه حمزة . بَعدَ العشاءِ وَقَفَ السيد ..... بين ضيوفهِ و..... بما فَعَلَ حمزةُ هذا اليومَ ، وأنّ هذه ..... أقيمتْ بما قَدَّمَه حمزةُ من جهدٍ

ونشاطٍ. شكرَ الجميعُ ..... وصَفّقوا له طويلاً وأَثْنَوا على ..... السيدِ غياث الذي كانَ مسروراً وفَخُوراً ..... الصَّغيرِ .

obeikandi.com

أجب عن الأسئلة التالية :

١ـ ما الامتحانُ الذي كانَ حَمزةُ قد أَنهاه في بدايةِ القصةِ؟

٢ـ ماذا يعملُ والدُ حمزةَ؟ وأينَ مَكانُ عَملِهِ؟

٣ـ ما الشيءُ الذي وَجَدَه حَمْزَةُ وَلَفَتَ انتباهَهُ في القارِبِ؟

٤ـ كيفَ حَصَّلَ السيدُ غياثٌ على الصِّنّارةِ المُرَكشةِ؟ ومتى حَدَثَ ذلك؟

٥ـ لماذا طَلَبَ السيدُ غياثٌ من حمزةَ أن يَخْفِضَ صوتَه؟

٦ـ هل اصطادَ حَمزةُ أيَّ سمكةٍ ذلكَ اليومَ؟

٧ـ لماذا خَسِرَ حمزةُ إحدى السَّمَكات؟ وما الذي عَلِقَ في الصِّنّارَة؟

٨ـ ما المُهِمّةُ التي كانَ حمزةُ وسعيدٌ يقومان بها بَعْدَ رَفْعِ الشِّباكِ من البحر؟

٩ـ لماذا سَقَطَ سَعيدٌ في البحر؟

١٠ـ هل ساعَدَ حمزةُ صديقَه سعيداً؟ وكَيفَ؟

١١ـ ما نوعُ السمكةِ الكبيرةِ التي أَمسَكها السيدُ جَمالٌ ذلكَ اليومَ؟

١٢ـ ما الشخصيةُ التي أَعْجَبَتْكَ في هذهِ القِصَّةِ؟ ولماذا؟

obeikandi.com